الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وهو بالأب الوطني لاتحاد دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن نادى بإقامة اتحاد بين إمارات الساحل المتصالح، الرئيس الأول لدولة الإمارات العربية المتحدة. تول سموه هذا المنصب منذ قيام الدولة بالرعاية الصحية في الثاني من ديسمبر عام 1971 وحتى وفاته في 2004م. وشغل منصب حاكم إمارة أبو ظبي من عام 1966 ولغاية 2004م انتقل سموه رحمه الله إلى جوار ربه في الثاني من نوفمبر عام 2004 . كان الشيخ زايد يتسم بسعة الصدر وفضائل البصيرة وطول البال والحكمة، كما برز كمستمع ومصلح ووسيط في حل النزاعات، وهي الصفة التي لازمته طوال فترة حكمه، ولذلك لقب بـ "حكيم العرب". أدرك المغفور له الشيخ زايد، أنه من أجل تعزيز الانسجام الداخلي والتماسك والتلاحم الوطني بين أبناء شعبه، وعرف عنه قربته لشعبه وتمتعته باللقاءات والاجتماعات مع المجتمع المحلي. وأمضى الشيخ زايد وقتاً كبيراً في أواخر فترة العشرينات وعقد الثلاثينات من القرن العشرين بين رجال القبائل من البدو فأدرك مصاعب الحياة وقهرها، وجعلته ذي بصيرة وحكمة بالغتين.